

AL-AZHAR UNIVERSITY  
BULLETIN OF THE FACULTY  
OF  
LANGUAGES & TRANSLATION



جامعة الأزهر  
مجلة كلية اللغات والترجمة

---

## جملة الشرط بين آرامية البردي والسريانية دراسة مقارنة

---

ا.د.م. سومة أحمد محمد خالد

قسم اللغات الشرقية وآدابها

كلية الآداب

جامعة المنصورة

---

## جملة الشرط بين آرامية البردي والسريانية – دراسة مقارنة

سومة أحمد محمد خالد

قسم اللغات الشرقية وآدابها، كلية الآداب، جامعة المنصورة، الدقهلية، مصر .

البريد الإلكتروني: dr.souma\_khaled@yahoo.com

**ملخص:** يتناول هذا البحث تعدد جملة الشرط بين آرامية البردي والسريانية، إذ تتميز البرديات بتكرار الأسلوب الشرطي بها عدة مرات أحياناً بأداة أو بدونها في حالات ليست بالكثيرة. أما اللغة السريانية فتحتوي على جملة الشرط في مختلف مجالات مؤلفاتها التي تتعدد وتكثر والتي تزيد عن مؤلفات البرديات بالكثير، لذا جعلت الباحثة الكتاب المقدس الأساس لدراسة هذه الظاهرة من خلال توضيح الأدوات المستخدمة، وبيان تركيب جملة الشرط وجملة جواب الشرط "الجزاء" مع بيان أوجه الإلتحاق والاختلاف بينهما من الناحية النحوية متمثلة في الأدوات الشرطية وتراكيب جملة الشرط وجملة الجزاء، بالإضافة إلى الناحية الدلالية. الكلمات الدالة: جملة الشرط، آرامية البردي، أدوات الشرط السريانية، دلالات جملة الشرط، جملة الجزاء، تراكيب جملة الشرط، أدوات الشرط الآرامية.

### The Conditional Sentence Between the Aramaic Papyrus and the Syriac

Souma Ahmed Mohamed Khaled

Department of Oriental Languages, Faculty of Arts, Al Mansoura University, Daqhlia, Egypt.

E-mail: dr.souma\_khaled@yahoo.com

#### Abstract:

This research deals with the conditional sentence between the Aramaic papyrus and the Syriac, as the papyri are characterized by the repetition of the conditional method in them several times, sometimes with or without a tool in not many cases. As for the Syriac language, it contains the conditional sentence in various fields of its writings, which are numerous and abundant, and which exceed many of the papyri's compositions. Therefore, the researcher made the Bible the basis for studying this phenomenon by clarifying the tools used, and clarifying the structure of the condition sentence and the sentence of the answer to the condition "penalty" with a statement of the aspects of agreement. The difference between them from the grammatical point of view is represented in the conditional tools and the structures of the conditional sentence and It is semantic.

**Keywords:** Conditional Sentence, Aramaic Papyrus, Syriac Conditional Tools, Semantics Of Condition Sentence, Conditional Sentence Structures, Aramaic Conditional Tools.

## مقدمة

إن البرديات الآرامية المكتشفة في مصر تحديداً في جزيرة الفنتين بأسوان إبان القرن الخامس ق م، ظلت دهنراً منذ أن تم كشف النقاب عنها، يعتنى بدراستها الباحثون المستشرقون منذ أكثر من قرن، ثم بعد ذلك اهتم العرب بدراسة تلك البرديات دراسة لغوية وأدبية لا سيما الباحثين المصريين، نظراً لأهمية تلك البرديات التي تعد سجلاً تاريخياً يحتوى على الكثير من الموضوعات تدور حول عقود البيع والشراء والزواج...إلخ.

من الجدير بالذكر أن المستشرقين اهتموا بدراسة البرديات من حيث القراءة وترجمتها، لذا كان الجانب التاريخي هو البارز في دراستهم، بالإضافة إلى تحليل الكلمات الواردة في البرديات وهو جهد مشكور لا شك في ذلك.

على صعيد آخر لم تحظ البرديات مثل هذا الاهتمام من الناحية اللغوية، حيث يلاحظ أن البرديات احتوت على العديد من الظواهر اللغوية لم تُدرس دراسة متأنية، ولأن اللغة الآرامية ترتبط ارتباطاً وثيقاً باللغة السريانية، إذ انبثقت السريانية من رحم الآرامية، أرادت الباحثة دراسة إحدى الظواهر اللغوية بينهما، وهي جملة الشرط فقد اطّعت الباحثة على بحثين لدكتورة بديعة العطار ود. أحمد الجمل تناولا فيه جملة الشرط في السريانية من الناحية النحوية مستخدمين المنهج الوصفي الإحصائي، ومن هنا جاءت فكرة البحث لدراسة أوجه التباين أو الاتفاق بين جملة الشرط بين الآرامية والسريانية من الناحية النحوية، ولن يقتصر البحث على الناحية النحوية فقط بل سيمتد لدراسة الناحية الدلالية مستخدمة المنهج المقارن التحليلي.

موضوع البحث: تعد جملة الشرط من الظواهر اللغوية التي ما زالت تستحق الدراسة، لذا اهتم بها الباحثون اللغويون، وتتميز البرديات بتكرار الأسلوب الشرطي بها عدة مرات أحياناً بأداة أو بدونها في حالات ليست بالكثيرة. أما اللغة السريانية فتحتوي على جملة الشرط في مختلف مجالات مؤلفاتها التي تتعدد وتكثر والتي تزيد عن مؤلفات البرديات بالكثير، لذا جعلت الباحثة الكتاب المقدس الأساس لدراسة هذه الظاهرة.

الدراسات السابقة: لم يتم دراسة جملة الشرط في الآرامية سابقاً، أما السريانية يوجد بحث ل د. بديعة العطار "الشرط في السريانية" وذكرت فيه أدوات الشرط وحكمها في الجملة الشرطية،

وبحث ل.د. أحمد الجمل "أنماط الجملة الشرطية في الأناجيل السريانية". بينما هذا البحث يقارن بين الآرامية والسريانية من الناحية النحوية والدالية.

هدف البحث: قد يتسائل البعض عن ماذا سيضيف هذا البحث عما جاء في البحثين السابقين في السريانية، إن الهدف الرئيس من البحث هو إلقاء الضوء على جملة الشرط، وتوضيح الأدوات المستخدمة، وبيان تركيب جملة الشرط وجملة جواب الشرط "الجزء" في آرامية البردي، وهو لم يتم بحثه من قبل. أما الهدف الآخر فهو بيان أوجه الإتفاق والاختلاف بين آرامية البردي والسريانية من الناحية النحوية متمثلة في الأدوات الشرطية وتراكيب جملة الشرط وجملة الجزاء. وأخيراً وليس آخراً توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين آرامية البردي والسريانية من الناحية الدالية، وهو ما لم يتم بحثه سابقاً.

مشكلة البحث: يواجه هذا البحث عدد من الصعوبات أبرزها :

١- عدم وجود علامات ترقيم أو تنقيط في آرامية الفنتين.

٢- تحديد بداية ونهاية الجملة بآرامية الفنتين.

٣- وجود تلف في بعض البرديات الآرامية.

٤- كثرة الأمثال للجملة الشرطية في السريانية خلاف الآرامية.

المنهج والإجراءات: اتبع هذا البحث المنهج المقارن التحليلي للإجابة على التساؤلات

التي يطرحها، وسوف يبدأ البحث بآرامية البردي أولاً يليه الدراسة في السريانية مراعاة للأقدم والنواحي التاريخية. فيما يتعلق بآرامية البردي ستكون الدراسة من البرديات التي نشرها كاولي وكريلنج ويكون حرف "ب" اختصار لكلمة بردية<sup>(١)</sup>، حرف "س" لكلمة سطر؛ وفيما يخص السريانية، فكان الكتاب المقدس هو المرجع لا سيما من انجيل متى.

يبدأ البحث بالتمهيد ثم التعريف بجملة الشرط، نتعرض للشرط وأدواته، ثم أدوات الشرط

المستخدمة في الآرامية والسريانية ثم تركيب جملة الشرط في الآرامية والسريانية، فدلالات جملة الشرط في الآرامية والسريانية ثم الخاتمة والمصادر والمراجع.

والله ولي التوفيق،

<sup>١</sup> - نظراً لتناول كاولي للبرديات بعدد أكبر من كريلنج مما ترتب عليه الاستشهاد منه أكثر، لذا فعند الاستشهاد ببرديات كاولي يكون الرمز للبردية بـ "ب" فقط، أما عند الاستشهاد من برديات كريلنج فيكون بـ "كريلنج ب".

## تمهيد

### مفهوم الجملة

الجملة لغة: الجملة لغة بضم الميم والجيم، الجماعة من الناس، ويقال: جمل الشيء: جمعه، وقيل لكل جماعة غير منفصلة: جملة<sup>(٢)</sup>. وجاء الجملة في القرآن الكريم بمعنى الجمع<sup>(٣)</sup>، قال تعالى: ﴿وقال الذين كفروا لولا نزلنا عليه القرآن جملة واحدة﴾ الفرقان ٣٢ .  
الجملة اصطلاحًا: لم يتفق النحاة أو علماء اللغة على معنى محدد لمصطلح الجملة، وما يدل على هذا وجود ما يربو على ثلاثمائة تعريف للجملة، فالعلماء القدامى وازنوا بين الكلام والجملة مثل ابن جنى، إذ قال: "أما الكلام فهو كل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه؛ وهو الذى يسميه النحويون الجمل". وأشار إليها الزمخشري في المفصل: "والكلام: هو المركب من كلمتين، أسندت أحدهما إلى الأخرى، وهذا لا يتأتى إلا فى اسمين، أو فى فعل واسم ويسمى الجملة".

كان المبرد أول من أطلق مصطلح الجملة صراحة من النحويين فى كتابه المقتضب، وذكر ذلك فى معرض حديثه عن الفاعل، كما يلى: "هذا باب الفاعل وهو رفع، وذلك قولك: قام عبد الله، وجلس زيد وإنما كان الفاعل رفعًا لأنه هو والفعل جملة يحسن السكوت عليها"<sup>(٤)</sup>.  
أما العلماء المحدثون فقد عرفوا الجملة تعريفًا لغويًا فى معجم اللسانيات، ذكر تعريف الجملة على أنها "مجموعة من المكونات اللغوية، مرتبة ترتيبًا نحويًا بحيث تكون وحدة كاملة فى ذاتها، وتعتبر عن معنى مستقل"<sup>(٥)</sup>، ويقول إبراهيم أنيس: "الجملة فى أقصر صورها

<sup>٢</sup> - لسان العرب - ابن منظور مادة جمل.

<sup>٣</sup> - احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، مادة جمل.

<sup>٤</sup> - المبرد، المقتضب؛ تحقيق عبد الخالق عزيمة، المجلس الأعلى للشتون الإسلامية، ج ١، القاهرة، ب.ت. ص ١٠٨.

<sup>٥</sup> - سامى عياد وآخرون، معجم اللسانيات الحديثة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٧. ص ١٢٩.

أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلاً بنفسه سواء تركب هذا القدر من كلمة أو أكثر<sup>(٦)</sup>.

من العلماء الغربيين عرفها يول Yule بأنها "نسق من الكلمات محكية أو مكتوبة يؤدي فكرة تامة نحوياً"، ويعرفها فندريس بأنها: "الصيغة التي تعبر عن الصورة اللفظية والتي تدرك بواسطة الأصوات"<sup>(٧)</sup>.

جملة القول: إن مفهوم الجملة من القضايا التي أثرت حولها الكثير من الآراء بين علماء اللغة القدامى والمحدثين مع اختلاف مناهجهم، وكان اهتمام الباحثين المحدثين بالجملة باعتبارها الوحدة التي يتمثل فيها أهم خصائص اللغة، فالجملة هي وحدة الكلام في كل اللغات.

**أقسام الجملة:** هناك من العلماء من قسّم الجملة إلى قسمين، جملة اسمية وجملة فعلية<sup>(٨)</sup>، بينما قسّم ابن هشام والسيوطي وغيرهم الجملة إلى ثلاثة أقسام هي اسمية وفعلية وظرفية، وذكر الزمخشري أن أنواع الجملة أربعة هي فعلية واسمية وشرطية وظرفية (شبه جملة)، إذ عدّ الزمخشري الجملة الشرطية قسماً رابعاً من أقسام الجملة نظراً للمدلول المولّد من التركيب الناتج بين جملتين هما في الأصل جملة واحدة، فيتين من ذلك أن هذا التقسيم بناء على المعنى الدلالي الذي فهمه الزمخشري، واعترض بعضهم على جعل الجملة الشرطية نوعاً قائماً بذاته لكون الجملة الشرطية من قبيل الجملة الفعلية لابتدائها بفعل<sup>(٩)</sup>. فقصروها على

<sup>٦</sup> - إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو، ط٦، القاهرة، ١٩٧٨. ص ٢٦١:٢٦٠.

<sup>٧</sup> - نقلاً عن: محمد حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠١. ص ٤٤.

<sup>٨</sup> - محمد حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية في الجملة ص ٢٥.

<sup>٩</sup> - بو عبدالله السعيد، أنماط الجملة الشرطية في الأحاديث النبوية، صحيح البخاري نموذجاً، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري، يتزى وزو، الجزائر. ص ٢٠.

الأقسام الثلاثة السالفة الذكر، وهي الجملة الاسمية التي تبدأ باسم، والفعلية التي تبدأ بفعل، أما الظرفية التي تبدأ بظرف أو حرف جر.

### الشرط وأدواته:

الشرط لغة: هو إلزام الشيء، والتزامه في البيع ونحوه، والجمع شروط.

الشرط اصطلاحاً: يعنى ترتيب أمر على آخر بأداة، أو وقوع الشيء لوقوع غيره. إذ يفيد الشرط احتمالية وقوع الحدث، ويستعمل كتعهد في حالة عدم الالتزام بالشرط أو الغرض في جملة الشرط. ويُعرف المبرد الشرط بقوله: "معنى الشرط وقوع الشيء لوقوع غيره"، أما ابن يعيش، فيذكر: "أما الشرط فلأنه علة وسبب لوجود الثانى" ويضيف: "تعليق الشيء على شرط إنما هو وقف دخوله في الوجود على دخول غيره في الوجود"، ويفهم مما سبق على أن جملة الشرط تدل على أن حدوث فعل ما معلق بوقوع فعل آخر.

وعلى سعيد السريانية ورد مفهوم الشرط في كتب النحو السريانية القديمة في معرض الحديث عن الروابط، دون الإشارة إلى جملة الشرط أو أدوات الشرط تحديداً، ففي أوائل الكتب النحوية ورد ذكر أداة الشرط الرئيسية في تقسيم الكلام تحت قسم الروابط، فقال: يوسف الأهوازي: "وأدوات الربط اللازمة: هي تلك الأدوات التي تدل على وجود شيء، وتشير إلى شيء يتبعه مثل: "إذا"، "بسمه" "إن"، "بسم" "إن"، "بسمه" "لو" (١٠)، بالرغم من أن الأهوازي لم يذكر أداة الشرط أو أداة الجزاء صراحة، إلى أن فكرة الشرط تتضح لديه من معنى "أداة ربط لازمة" فقد أفادت التتابع الذى يفيد الشرط.

جاء بر زعبي بمعنى الشرط صراحة تحت قسم الروابط أيضاً فذكر: "أما "إذا، إن" فهي تأتي بثلاثة أنواع، يكون النوع الأول للشرط، ويأتى منه معنيان، المعنى الأول يأتى

١٠ - نقلاً عن ماجدة محمد أنور، فن النحو، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠١. ص ١١٣.

بالضرورة فى الجملة الشرطية....<sup>(١١)</sup>، أما ابن العبرى (ق ١٣م) فقد خصص فى كتابه "الأشعة" فصلاً عن حروف الشرط، فقال: " حرف يجعل الشرط واضحاً أكثر من بقية أخواته، ويتبعه الجواب وجوباً"<sup>(١٢)</sup>، ويعد ابن العبرى من الأوائل من جمع أدواته وذكر معظمها إن لم يكن الأول، كما أشار إليها مرة أخرى فى كتابه المدخل تحت عنوان "الحروف ومعنى كل منها"، فتحدث عن الحرفان **كلاماً**- **كلمه** "لو"، وعن **كلمه** "إذا"... إلخ<sup>(١٣)</sup>.

أما المحدثون من النحاة السريان فكانوا أكثر وضوحاً وأجملوا أدوات الشرط بشرح جملة الشرط، فى كتبهم، مثل: **اللمعة الشهية**<sup>(١٤)</sup> والكتاب<sup>(١٥)</sup>... إلخ. وعليه يمكن القول إن السريان لم يسيروا صراحة إلى جملة الشرط ومدلولاتها إلا بعد الفتح العربى تأثراً بالنحاة العرب.

**الجملة الشرطية:** تعد جملة الشرط من الجمل المركبة إذ تتكون من ثلاثة أركان رئيسة أولها أداة الشرط؛ وجملتين الجملة الأولى هى جملة الشرط وهو المركب الاسنادى الأول، والأخرى هى جملة جواب الشرط، ويطلق عليها جملة الجزاء، وكلا الطرفين يتعلق

<sup>١١</sup> - ماجدة محمد أنور، دراسة لقواعد النحو السريانى من خلال دراسة وترجمة لمخطوطة له، من مخطوطة لإيليا بر شينايا ويوحنا بر زعبي، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم اللغات الشرقية وآدابها/سامى، القاهرة، ١٩٩٤. ص ٣٣٩.

<sup>١٢</sup> - أحمد محمد على الجمل، الفعل والحرف من صلاً، ومحصلاً "كتاب الأشعة" لابن العبرى -ترجمة ودراسة-، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، كلية اللغات والترجمة، قسم اللغة العبرية، القاهرة، ١٩٩٤. ص ٢٥١.

<sup>١٣</sup> - ماجدة محمد أنور، منظومة المدخل لابن العبرى، دار ايتراك للطباعة والنشر، ط١، القاهرة، ٢٠١١. ص ١٤٦.

<sup>١٤</sup> - قال اقليميس يوسف داود: "الشرط نوعان شرط وجود وشرط امتناع، أما شرط الوجود فأداته **كلمه** (إن أو إذا). وحكم الجملة التى بعد أداة الشرط كحكم الجملة الخبرية. وكذلك جواب الشرط". اقليميس يوسف داود، **اللمعة الشهية فى نحو اللغة السريانية**، دير الآباء الدومينيكيين، الموصل، ١٨٩٦. ص ٦٣١.

<sup>١٥</sup> - يذكر جرجس الرزى: حروف الشرط أربعة: الأول: **كلمه**؛ إن : وتدخل على جملتين فتجعل الأولى شرطاً والثانية جواباً وجزاء..... الثانى: **كلمه** لو..... الثالث: **كلاماً** لولا ولوما وهى لامتناع الثانى من اجل وجود الأول..... الرابع: **كلمه** ومعناه وإن ولو ..... وغلط من كتبها **كلمه** بالفتح. ص ٢٦٣ : ٢٦٥. جرجس الرزى ، الكتاب، بيروت، ١٩٨٧.



بالآخر. وعليه نستطيع القول إن الجملة الشرطية هي جملة مركبة تحتوى على جملتين متلازمتين لا يتم معنى الأولى إلا بالثانية وتسمى الأولى "جملة الشرط"، والثانية "جواب الشرط أو الجزاء".

من الجدير بالملاحظة إنه يجوز في جملة الشرط حذف أداة الشرط أحياناً، وتكون أداة الشرط تقديرية، كما في الآرامية: **ואהך בדין ולא מצדק**. و"إذا) ذهبت للمحكمة، فلن أفوز بالقضية". ب ٨ س ٢٢.

وفي السريانية: **هواحلسمه حه مصما هسا هسا واهسا** و"إذا) السموات قد انفتحت له فرأى روح الله" متى ١٦/٣.

وعلى جانب آخر يمكن أن يحدث تقديم وتأخير، مثل تأخير الفعل في جملة الشرط أو جوابه أو كلاهما، كالتالي: في الآرامية **ואה הן אנה ענני אמות בר שנו ١٠٠ ולטי ויהו ישמע כל ٢ בני המו שליטון בחלקי אחרנא**. "إذا أنا عننيا مت في عمر ١٠٠ عام، فطبي ويهويשמع كلاهما أبنائي، هما سيمتلكان الجزء الآخر" كرينج ب ٤ س ١٨، وفيه قدم الضمير في جملة الشرط "أنا" والاسم "عننيا" على الفعل "مات"، وقدم الضمير "هما" على الفعل "سيمتلكان" في جملة الجزاء.

وفي السريانية: **هوا سمنا تعاحسهو حواسمها موهه حه** "وإن سأله سمكة يعطيه حبة" متى ١٠/٧، فقد قدم الاسم **سمنا** "سمكة" على الفعل **تعاحسهو** "يسأله"، وفي جملة الجزاء قدم الاسم **ماتسمها** "حبة" على "اسم الفاعل" الذي يدل على زمن المضارع **موهه** "يعطى".

كما يجوز أن تأتي جملة الشرط خالية من فعل الشرط، في الآرامية مثل: **[הנדל]ו חסרון שימא שים אחרוהי בבית לנני**. "إذا أى شىء مطلوب / موجود فى بيت عنينا". ب ٣٨ س ١٠.

وفي السريانية: **قُرْمُودٌ كَيْدٌ لِّلْمُؤَسَّسِ** "إن -كنت- تائبًا فلا تخف. ويمكن أن يحدث تقديم جملة جواب الشرط وتأخير جملة الشرط مثل: **أَحْه أَوْبَوه كَمَصًا وَبُحْج كَيْهه** "اذهبوا واضبطوه كما تعلمون" متى ٦٥/٢٧، ويعني "إذا كنتم تعلمون، اذهبوا واضبطوه".

### أدوات الشرط المستخدمة في البرديات الآرامية، هي:

**أولاً:** الأداة **הן** إذا، وهي الأداة الغالبة في الاستخدام، وذلك على سبيل المثال: **הן** كليתך אנתן לך כסף כרשן /// **||** באבני מלכא. "إذا منعتك سوف أدفع لك مبلغ قدره ٥ كرشن بأوزان الملك". ب ٥ س ٧-١٣.

**ثانياً:** الأداة **הנלו** وهي أداة الامتناع مركبة من الأداة **הן** وحرف الامتناع **לו**، وقد تُكتب متصلة كما في: **[הנלו] חסרון שימא שים אחר והי בבית לנני**. "إذا أى شيء مطلوب، موجود فى بيت عنينا". ب ٣٨ س ١٠. وقد تكتب منفصلة كالتالى: **הן לו גלין אנפין על ארשם קדמן לכן לא כזנה הונה יאמר מלין קדם ארשם**. "إذا ظهر أمام أورشام سابقاً، لكن لم يكن كذلك، سيقول كلمات أمام أورشام". ب ٣٧ س ٨: ٩. وهي تفيد امتناع الشرط لامتناع جوابه.

**ثالثاً:** الأداة **הא**، وتوجد فى: **אף יהכון בדין ולא יצדקון**. "وحتى إذا رفعوا دعوى، فلن يفوزوا بالقضية". ب ١٠ س ١٩.

**رابعاً:** الأداة: **הא** **הן**، وهي مركبة من **הא** وأداة الشرط **הן**، على نحو: **ואף הן אנה** لנני אמות בר שן ١٠٠ פלטי ויהוישמע כל ٢ בני המו שליטן בחלקי אחרנא. "إذا أنا عننيا مت في عمر ١٠٠ عام، فلطي ويهويشمع كلاهما أبنائي، هما سيمتلكان الجزء الآخر" كريلنج ب ٤ س ١٨.

وتجدر الإشارة إلى أنه بجانب ما سبق أن الكاتب الآرامى استخدم للتعبير عن الشرط جملاً دون استعمال أداة شرط، إذ تُفهم من السياق بجانب استخدام الأداة كما سبق الذكر، كالتالى: **ואחך בדין ולא אצדק**. "و(إذا) ذهب للمحكمة، فلن أفوز بالقضية". ب ٨ س ٢٢.

تموت مفتحية و بر ذكر ونكبة لا ايتي له من اسحور هو يرتنه بنكسيه  
وكدينه. " (إذا) ماتت مفتحية ولا يوجد لها ابن ذكر أو أنثى من أسحور هو يرثها في  
ممتلكاتها ومقتنياتها" ب ١٥ س ٢٠/٢١.

### أدوات الشرط في السريانية:

١- أداة الشرط الرئيسية في السريانية هي الأداة "إن، إذا"، هي تأتي مستقلة أو تأتي مركبة  
كما في: "وإن"، "وإن"، "وإن"، "وإن"، "وإن"، "وإن"، "وإن"، "وإن"، "وإن"، "وإن"، "وإن"،  
تأتي "وإن" دون "دال" أو أداة خلفها، على نحو: "وإن مضمنا تحذرس مضمنا هنا" إن أمكن  
فلتعتبر هذه الكأس" متى ٣٩/٢٦. أو تأتي ورائها "و"، مثل: "وإن لا لمضمنا ححسنا أفلأ  
أحسهم، مضمنا حم، مضمنا مضمنا". "إن لم تغفروا للناس زلاتهم لا يغفر لكم أبوكم زلاتكم. متى  
١٥/٦. أو يرد خلفها "و" نحو: "وإن مضمنا أيلهم، لألم، مضمنا حم، مضمنا أيلهم، أيلهم  
حم". "إن أحببتهم الذين يحبونكم فأى أجر لكم". متى ٤٦/٥. أو يأتي ضمير الغائب والدال  
منفصلة ليدل على الشرط المقيد<sup>(١٦)</sup>، مثل: "وإن، و، ححس مضمنا كح: سسهم مضمنا مضمنا". "وإن  
أعترتك عينك فاقلعها وألقها عنك". متى ٩/١٨. وقد تأتي "وإن" و متصلة ليدل على الشرط  
المطلق<sup>(١٧)</sup>، مثل: "وإن، و، مضمنا أفلهم مضمنا مضمنا". "وإن فسد الملح فيماذا يملح". متى ١٣/٥.  
٢- "وإن، و، مضمنا مضمنا مضمنا". "وإن ملائكة قد جاءت فصارت تخدمه" متى ١١/٤.  
وقد يسبقها الدال، على نحو: "وإن، و، مضمنا مضمنا مضمنا". "وإن كان المساء قلتم صحو" متى  
١٢/١٦.

٣- "و، و، مضمنا مضمنا مضمنا". "من سألك فاعطه" متى ٤٢/٥، "و، و، مضمنا مضمنا مضمنا".  
"من ثمارهم تعرفونهم". متى ١٦/٧، "و، و، مضمنا مضمنا مضمنا". "فان من

<sup>١٦</sup> - أحمد الجمل، الفعل والحرف من صلا، ورحنا "كتاب الأشعة" لابن العبري - ترجمة ودراسة-، رسالة  
دكتوراة، جامعة الأزهر، كلية اللغات والترجمة، قسم اللغة العبرية، القاهرة، ١٩٩٤م. ص ٢٥٨.

<sup>١٧</sup> - المرجع السابق ص ٢٥٨.



يتضح من هذا المثال إن أداة الشرط هي مَبْ وليست مَبْهَاهَا؛ بناء عليه لا تدرج الباحثة هذه الأداة ضمن أدوات الشرط.

لم يقتصر استخدام الشرط على الحروف والأدوات بل استعانت ببعض أسماء الاستفهام حيناً واسم الإشارة حيناً آخر متبعة ورائها حرف الابتداء الدال "؛" للدلالة على الشرط، كما يلي:

٧- مَطْ و "متى": مَطْ و مَعْصَلَه سَوِيءَ لَه سَوَاهِب وَاذْ نُنَا كُنَّا كُفَهِيه؛ كَه. "متى وجدتموه فاخبروني لكي آتى أنا أيضاً واسجد له". متى ٨/٢ .

تجدر الإشارة إلى أنه قد يسبقها ضمير، كالتالي: أَيَه و مَطْ و حُحْبَ أَيَه و مَعْلَا لا مَبْه. مَعْصَلُكُ مَعْلَا حَبَابَا مَعْصَلُ. "قمتي صدقة فلا تعرف شمالك ما تفعل يمينك" متى ٣/٦. إذ سبقها الضمير أنت "أَيَه".

٨- أَعْصَلَه و "متى": أَعْصَلَه سَأَلُكُ و مَعْ أَيَه و مَعْصَلُ. "متى رأيناك جائعاً فأطعمناك" متى ٣٧/٢٥ .

أَعْصَلَه و مَعْ أَيَه و مَعْ أَيَه لَأَ مَعْلَا مَعْلَا مَعْلَا مَعْصَلُ. "قمتي صدقة فلا تصوت قدامك بالبوق". متى ٦ : ٢ .

أَعْصَلَه و مَطْ و مَعْ أَيَه: لَأَ مَعْلَاهُ مَعْصَلَا أَيَه نُصَحْتَا حَاقَا. "ومتى صمتم فلا تكونوا عابسين كالمرائيين". متى ٦ : ١٦. من الملاحظ أن الدال يمكن أن لا تأتي مباشرة بعد أَعْصَلَه بل يُفصل بينهما بالفعل أو مَعْصَلَا أو مَطْ .

٩- أَسْأَلُ و "من": لَأَسْأَلُ و نُبْعُ مَعْصَلَه كَه. "ومن يقرع يفتح له" متى ٧ : ٨ .

١٠- أَسْأَلُ و "حيث": هَا مَطْ و مَعْ أَيَه فُكْمُ مَعْصَلُ. "حيث ينقب السارقون ويسرقون" متى ٦ : ١٩. كما يمكن أن ترد معها أداة الشرط مَطْ كالتالي: أَسْأَلُ و مَطْ هَا مَعْ أَيَه مَعْصَلُ. "حيثما تكن الجنة فهناك تجتمع النسور" متى ٢٤/٢٨. أو ترد الأداة مَعْصَلُ



من حيث المعنى، فالشرط الذي لا يحتمل وقوعه كالتمني، يعبر عن رغبة ليس من المؤكد تحقيقها.

١٥- "اللهُ لولا": "اللهُ مُدْماً وَمُ كَسَّ حَلْحَمِ حِ لَوْلَا أَنْ الرَّبَّ الَّذِي أَعَانَنَا لِابْتَلَعُونَا وَنَحْنُ أَحْيَاءُ". تتكون "اللهُ" من "الله" و"لا" فهي تقابل في العربية لولا ولوما وهي لامتناع الثاني من أجل الأول أي انعدام الجواب لوجود الشرط. ويجوز فصل "الله" عن "لا" فلا تليه الدال مثل: "اللهُ أَحَدُهُ لَا صِدْقَ". "لو كنت الهَا فلن تموت"<sup>(٢٢)</sup>.

### استخدم السريان للتعبير عن الشرط أدوات أخرى، نحو:

١٦- "لا" و"من": "هَلَا وَبَعَثَمَا صَسَّدَ هَهُ حَبِصَا" ومن قتل يكون مستوجب الحكم" متى ٥ : ٢١. وأحياناً يأتي بعدها حرف جر أو زائد، مثل: حرف الجر "ح" أو "ح" مع ملاحظة أن الحرف يرد قبل الدال، كالتالي: "حَلَا وَهَلَا نُفَعِدَ" من يسأل يأخذ" متى ٧ : ٨. "هَلَا حَ وَ نَامَدَ لَأَحَا هَهُ لَأَمَّا مَهْجَسَ مَّجَمَ وَهَلَا نَاعَسَدَ". "ومن يشتم أباً أو أمّاً فليمت موتاً". متى ٥/١٥.

١٧- الأداة "أل" "إن لم" وهي مركبة من "ل" + "لا" "هَلَا مُصْحُ: وَحَ حَخُّ سَبَّ هَهُ لَأَوْجَ وَحَلَا حَمَمَ لَأَوْجَ هَهُ لَأَكُلَا هَهُجَ لَامَمَ حَلَا مُلَّا". "وإن لم يسمع فخذ معك أيضاً واحداً أو اثنين لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاث". متى ١٦/١٨.

وقد يتبعها الأداة "ح" فيتحول المعنى إلى "من" على نحو: "هَلَا حَ وَ مَسَا حَرَّ حَلَا حَصَّ وَ مَسَا أَهْبَا حَهُ هُدَ إِسْبَا". "من لطمك على خدك الأيمن فحول له الآخر أيضاً" متى ٥ : ٣٩.

<sup>٢٢</sup>- الكفرنيسي، غرامطيق اللغة السريانية، ط٢، الرهبانية المارونية، بيروت، ١٩٦٢. ص ٤٠٩.

١٨- أداة سببية أي، و "لكي"

أي، ولألباساً كحسبنا، ورواه أيه ألبا لأحمر، وحصماً. "لكي لا تظهر للناس صائماً بل لأبيك" متى ١٨/٦. وفعل جملة الجزاء محذوف تقديره "تظهر" أي: إذا لم تظهر للناس صائماً بل تظهر لأبيك.

١٩- أداة ظرف زمان كـ "إذا": هب صلح معه كحصلاً صلحهم حصه لأصبه. "إذا صعد يسوع السفينة صعد معه تلاميذه" (٢٣).

٢٠- الأداة وـ "إذا"

وـ بـ وحبب، وبال، تسهعه، وحبسه، صلحاً هـ كـ حله، هـ كسه، هـ. "فإذا علم أنهم مزعمون أن يأتوا ويختطفوه ليجعلوا ملكاً انصرف أيضاً إلى الجبل وحده" يوحنا ٦-١٥.

٢١- مبرم "ما": مبرم وـ وبع فهما نغم مع كحا نغم "ما يخرج من الفم فمن القلب

يصدر" متى

١٨/١٥.

٢٢- هـ "إن": هـ كـ وحببه، صلح: هـ أنا مبرم؛ أنا صلحاً مبرم فنرهف:

وصلح أهوساً مبرم فإن هو الذي كتب عنه / ها أنا أرسل أمام وجهك ملاكي الذي يهتئ طريقك قدامك" متى ١٠/١١

هناك من يقسم أدوات الشرط على ما يدل على المكان، مثل: كلسا، و "كلسا" كصلحاً

و "كلس" حيثما". أو ما يدل على الزمان، مثلما: صلح و "متى"، كصلح "متى".

يُمكن أن تُحذف أداة الشرط، وتفهم من السياق، كما في: كلساً كلساً هـ لاسناً نسم

كلساً نسم هـ لاسناً نسم لأ كصلحاً كلساً (إن) يبيغض الواحد ويحب الآخر أو

يلازم الواحد ويحتقر الآخر لا تقدر أن تخدموا الله" متى ٢٤/٦.

٢٣- الترجمة الواردة للجملة هي ترجمة حرفية، أما الترجمة في سفر متى ٢٣/٨ كالتالي: "ولما دخل السفينة تبعه تلاميذه".



وَاللَّهُمَّ كَمَا مَعَا هَسَا هَسَا وَهَسَا وَكَلُّهُا وَبُسْدَا أَيُّ مَعَا هَالِكُكُمْ . "وإذا السموات قد  
انفتحت له فرأى روح الله نازلاً مثل حمامة وآتياً عليه" متى ١٦/٣ .

إذا كان فعل جملة الشرط أمر تُحذف الأداة كالتالي:

عَاكِهِ هَسَدُ حَصْمٍ "اسألوا تعطوا" متى ٧/٧، تقديره إذا سألتم تعطوا .

حَدَّهُ هَا مَعَصِمٍ "اطلبوا تجدوا" متى ٧/٧، تقديره إذا طلبتم تجدوا .

يمكن حذف فعل جملة جواب الشرط، مثل: كَلُّهُ وَحُ بَحْتِ هَسَدِهِ مَعَهُ سُنَّا رُحَا إِنَّا  
هَلَا وَبَسْدًا . "فلو علمتم ما هو إني أريد رحمة لا ذبيحة" متى ٧/١٢ . الفعل المحذوف تقديره  
"فليتعلموا" أي فلو علمتم ما هو فليتعلموا إني أريد رحمة لا ذبيحة .

جملة القول إن أدوات الشرط في آرامية البردي محدودة فهي إما أداة الشرط الأساسية  
وهي ١٦ للوجود أو أداة الامتناع المركبة من ١٦ + ١٧ أو استخدم الأداة ١٦٨ أو تكون مركبة  
مثل: ١٦٨ ١٦٨ .

أما في السريانية فهي تتنوع وتتعدد كما رأينا بجانب الأداة الأساسية أداة الوجود، وهي  
تقابل ١٦ في الآرامية، ويلاحظ أيضًا إنه في السريانية أداة الشرط السريانية يمكن أن تأتي  
ورائها الدال، ولا يُلاحظ ذلك في الآرامية . أما الأداة السريانية هُف فيقابلها الأداة الآرامية ١٦٨  
بجانب أدوات مركبة معها، نحو: هُف المركبة من هُف + هُف ، في مقابل الأداة الآرامية ١٦٨ ١٦٨  
المركبة من ١٦٨ + ١٦٨ .

تتنوع الأدوات المركبة في السريانية، فتوجد الأداة اللأ، وأدوات الامتناع كاله التي تتكون  
من الأداة هُف + حه والأداة كهملا، أو أدوات أخرى نحو: صلا هُف، صَح هُف، أَسَلَا هُف، أَمَطَا هُف، أَمَطَا هُف .  
خلاف الآرامية التي تقتصر على الأداة ١٦ ١٧ المركبة من ١٦٨ + ١٧، والأداة ١٦٨ ١٦٨ المركبة  
من ١٦٨ + ١٦٨ .

- تركيب جملة الشرط في البرديات الآرامية:

أداة الشرط/ فعل ماض (جملة الشرط "فعلية") ← فعل مضارع (جواب الشرط "فعلية")  
- הן כליתך אנתן לך כסף כרשן /// ۱۱ באבני מלכא. "إذا منعتك سوف أدفع لك مبلغ قدره ۵ كرشن بأوزان الملك". ب ۵ س ۷-۱۳.

أداة الشرط/ فعل ماض (جملة الشرط فعلية) ← ضمير+اسم+فعل مضارع(جواب الشرط "اسمية")

- הן גריתכי דין ודבב וגרכי בר לי וברא לי בשם מומאה דכי אנה פיא ובני אנתן למפטחיה כסף. "إذا قاضيتك أو رفعت دعوى ضدك وقاضاك ابني أو ابنتي بشأن قسمك، أنا فيا أوأبنائي سأدفع لمفطحية مال". ب ۱۴ س ۸ : ۱۰.

أداة الشرط/ فعل ماض+ضمير + اسم (جملة الشرط "فعلية") ← ظرف + فعل مضارع (جواب الشرط "شبه جملة")

- הן רשינך דינא עלא אנחנה מחסיה ובני או נרשה לבר וברה לך ולאנש זי לך על דבר פטוסיר יעבד אזך זי מטאך בחלק אחר ננתן לך אביגדנא כסף. "إذا قضيناك فى هذا الأمر، نحن محسيا وأبنائي أو نقاضى ابنك وابنتك والشخص التابع لك بشأن فطوسيرى الذى بلغك كنصيب. آخر (من جهة أخرى) سندفع لك مبلغ من المال". ب ۲۸ س ۹/۱۱.

أداة الشرط/ فعل ماض + ضمير + اسم مكان (جملة الشرط "فعلية") ← أداة نفى + فعل مضارع (جواب الشرط "جملة منفية")

- הן נחת אנת למנפי אל תשבק לאשנכ זי זבן הבלכנדר. "إذا هبطت أنت إلى ممفيس لا ..... ب ۴۲ س ۱۱.

أداة الشرط/ ظرف + فعل مضارع (جملة الشرط "شبه جملة") ← ضمير + فعل مضارع (جواب الشرط "جملة اسمية")

- הן מחר או יום אחרון ארשנכי דיןודבב ואמר לא יהבת לכי אנה אנתן לכי כסף כרשן כבאבני מלכא. "إذا غداً أو يوم آخر قاضيتك واستدعيتك للمحكمة وقال لن أعطيك، أنا سأدفع لك مبلغ ١٠ كرشن بأوزان الملك". ب ٨ س ٢٠/٢١.

أداة الشرط/ ظرف + اسم علم + فعل مضارع (جملة الشرط "شبه جملة") ← ضمير + فعل ماض (جواب الشرط "جملة اسمية")

- הן מחר או יום אחרון דרגמן או בר זי לה ירשה על ביתא זך ספרא זך הנפקי ולקבלה דין עור יעמה. "إذا غداً أو يوم آخر درجمان أو ابنه يقاضاك على ذلك البيت، يخرج ذلك الصك وينفذ محتوى القضية معه". ب ٨ س ٢٦/٢٧.

أداة الشرط/فعل مضارع(جملة الشرط "فعلية")←فعل مضارع+مصدر لامي(جواب الشرط "فعلية")

- הן תהנצל מנדך פלג ביתא [יהוה] לה למלקח . "إذا تخليت عن نصف البيت سيكون لها أن تأخذه" ב ٩ س ١٠/١١.

أداة الشرط/ ظرف + فعل مضارع + أداة نفي + فعل ماض (جملة الشرط"شبه جملة") ← ضمير + فعل مضارع (جواب الشرط"جملة اسمية")

- הן מחר או יום אחרון ארשנכי דיןודבב ואמר לא יהבת לכי אנה אנתן לכי כסף כרשן כבאבני מלכא כסף ר|| לעשרת או לא דין ולא דבב. "إذا غداً أو يوم آخر قاضيتك واستدعيتك للمحكمة، وقلت لن أعطيك، أنا سأدفع لك مبلغ ١٠ كرشن بأوزان الملك، بمعامل ٢ : ١٠ بلا مقاضاة أو دعوى قضائية". ב ٨ س ٢٠ : ٢١.

أداة الشرط/ حرف جر + اسم + فعل مضارع + أداة نفي + فعل مضارع (جملة الشرط "شبه جملة") ← أداة نفي + فعل مضارع (جواب الشرط "جملة منفية")

- הן על מראן טב ישתלח לס אל ינגנון למנדעמתא זי איתי לן. "إذا على سيدنا فضلاً أرسلت كلمة، لكي لا يظلموا أحداً يوجد لنا". ב ٢٧ س ٢٢.

أداة الشرط/ فعل مضارع (جملة الشرط "فعلية") ← "جملة اسمية" ضمير + أداة نفى  
+ فعل مضارع (جواب الشرط "اسمية")

- הן תאמר כלת חיבה הי לא ישתמע לה. "إذا قالت ذلك بأنها مسئولة قانونياً،  
هي لن تدفع لك". ب ١٨ س ٣.

مع ملاحظة إن الفعل مضارع في جملة الشرط ولكن دلالاته في الماضي.

أداة الشرط/ ضمير + فعل ماض (جملة الشرط "اسمية") ← فعل مضارع (جواب  
الشرط "فعلية")

- והן [אנה] קרית לדבין [נקמיא אלה [אכה]לאף אקרא. "وإذا قاضيتك أمام  
أولئك القضاة أستطيع أيضاً أن أقاضى..... ب ٧ س ١٠.

أداة الشرط/ فعل ماض... + أداة نفى + فعل ماض (جملة الشرط "فعلية") ← ضمير  
+ اسم مفعول + مصدر لامى (جواب الشرط "اسمية")

- והן מטא תנין שנה ולא שלמתך בכספך ומרביתה זי כתיב בספרא זנה  
אנת משלם ובניך שליטן למלקח. "وإذا بلغت السنة الثانية ولم أَدفع مالك والفائدة  
المكتوبة في تلك الوثيقة، أنت مشلم وأبناؤك تستحقون (يحق لكم) أن تأخذوه". ب ١٠  
س ١١/٧.

أداة الشرط/ فعل ماض + أداة نفى + فعل ماض (جملة الشرط "فعلية") ← اسم +  
ضمير + فعل مضارع (جواب الشرط "اسمية")

- והן מיתת ולא שלמתך בכספא זנה ומרביתה בני המו ישלמון לך כספא  
זנה ומרביתה. "وإذا متُّ ولم أَدفع لك ذلك المال والفائدة، أبنائى هم سيدفعون لك  
ذلك المال والفائدة". ب ١٠ س ١٤/١٥.

أداة الشرط/ أداة النفي + فعل ماض (جملة الشرط "جملة منفية") ← ضمير + اسم  
علم + اسم مفعول + مصدر لامى (جواب الشرط "اسمية")

---

- והן לא שלמו לך כספא זנה ומרביתה אנת משלם שליט למלקח לך כל זון וערבן זי תשכח להם. "ואִזָּא לֹא יִדְפְּעוּ לְךָ זֶלֶק הַמָּל וְהַפְּאֵדָה, אַתָּה מְשַׁלֵּם יַחַד לְךָ אֲנִי תֹאחֵז אֵי טַעַם וְזִמְמָן תְּגַדֶּה" ב 10 ס 18/15.

أداة الشرط/ فعل ماض (جملة الشرط "فعلية") ← فعل أمر (جواب الشرط "جملة طلبية")

- הן השכחת כסף [ח]ת ללבק. "إذا وجدت المال، انزل (تعالى) على الفور". ب 24 س 7.

أداة الشرط/ أداة نفي + فعل مضارع (جملة الشرط "جملة منفية") ← فعل أمر (جواب الشرط "جملة طلبية")

- והן לא יהבהמו לך [ש]לח ללכען. "ואִזָּא לֹא יִעֲטִיֶּה לְךָ, אֲרִשְׁלֶה אֵלַי אֲלָן". ב 24 ס 10.

أداة الشرط/ اسم + اسم مفعول (جملة الشرط "اسمية") ← اسم مفعول (جواب الشرط "اسمية")

- [הנלו]ו חסרון שימא שים אחרוהי בבית לננדי. "إذا أى شىء مطلوب موجود فى بيت عنيئا". ب 38 س 10.

أداة الشرط/ فعل مضارع (جملة الشرط "فعلية") ← أداة نفي + فعل مضارع (جواب الشرط "جملة منفية")

- אף יהכון בדין ולא יצדקון. "وحتى إذا رفعوا دعوى، فلن يفوزوا بالقضية". ب 10 س 19.

## - تركيب جملة الشرط فى السريانية:

أداة الشرط/ فعل ماض (جملة الشرط "فعلية") ← فعل ماض (جواب الشرط "فعلية")  
هَوَصَلِدْ سَأَعْبُ وَأَصْحُسْأُ أَيَّ هَوَصَّعْبُ "ومتى رأيناك غريب فأويناك" متى ٣٨/٢٥.  
أداة الشرط/ فعل ماض (جملة الشرط "فعلية") ← فعل مضارع (جواب الشرط "جملة طلبية")

مَا هَوَصَّسَّه سَيَّوْ هَوَصَّهْ "ومتى وجدتموه فأخبرونى" متى ٨/٢.

نلاحظ أن الفعل المضارع فى جملة الجواب يدل على الأمر.

أداة الشرط/ فعل ماض (جملة الشرط "فعلية") ← فعل مضارع (جواب الشرط "فعلية")  
صَحَّ هَوَصَّ نَعْمَه نَحَبَّه "من وجد حياته يُضيعها" متى ٣٩/١٠.  
أداة الشرط/ فعل مضارع (جملة الشرط "فعلية") ← فعل مضارع (جواب الشرط "فعلية")

صَحَّ نَحَبَّ نَعْمَه نَهَلَّه نَعْمَه "ومن أضع حياته من أجلى وجدها". متى ٣٩/١٠.  
أداة الشرط/ أداة نفى + فعل ماض (جملة الشرط "جملة منفية") ← (جواب الشرط جملة وصل)

هَوَصَّ وَحَلَّ (٢٤) هَوَّهْ هَوَّهْ هَوَّهْ هَوَّهْ هَوَّهْ هَوَّهْ "وأما من ليس له فالذى عنده سيؤخذ منه" متى ١٣/١٣.

أداة الشرط/ فعل ماض (جملة الشرط "فعلية") ← (جواب الشرط "جملة استفهام")  
مَا هَوَّهْ هَوَّهْ هَوَّهْ هَوَّهْ هَوَّهْ هَوَّهْ "فمتى جاء صاحب الكرم ماذا يفعل بأولئك الكرامين" متى ٤٠/٢١.

أداة الشرط/ فعل مضارع (جملة الشرط "فعلية") ← اسم فاعل (جواب الشرط "اسمية")

<sup>٢٤</sup> - تتكون حله من أداة النفى لا والفعل له "وجد".

هَلَّا مَعْ وَنَحْبُ حَلَّا أُسْمِيهِ. أَمَّا مَسْجُودِهِ حَبْسًا "إن كل من يغضب على أخيه باطلاً  
يكون مستوجب القضاء" متى ٢٢/٥.

أداة الشرط/ فعل مضارع (جملة الشرط "فعلية") ← فعل مضارع (جواب الشرط  
"فعلية")

لِلنَّاسِ زَلَاتِهِمْ يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمْ السَّمَاوِيُّ" متى ١٤/٦.

أداة الشرط/ فعل مضارع (جملة الشرط "فعلية") ← أداة نفى + فعل مضارع (جواب  
الشرط "جملة منفية")

أَصْدَمَ وَبِ، بَعَثْتَهُمْ لَأُؤَدِّعَهُمْ، "فمتى أسلموكم فلا تهتموا" متى ١٩/١٠.  
أداة الشرط/ فعل مضارع (جملة الشرط "فعلية") ← اسم فاعل (جواب الشرط "اسمية-  
صيغة مضارعة")

مَعْ وَبَعَثَّا أَيُّهُ لِحَاوُسًا حَمْدًا حَمَّحًا "ومن قبل ولدًا واحدًا مثل هذا باسمي فقد  
قبلني" متى ٥/١٨.

أداة الشرط/ اسم فاعل (جملة الشرط "اسمية") ← (جواب الشرط "جملة ظرفية")  
وَصَلَّا مَعْ وَسَأَا أَيُّهُمُ أَيُّهُمُ وَنَحْبُ مَسْبَا حُجَّةً حَلَّحَهُ "من ينظر إلى امرأة ليشتهيها فوراً فقد  
زنى بها في قلبه" متى ٢٨/٥.

أداة الشرط/ اسم فاعل (جملة الشرط "اسمية") ← فعل مضارع (جواب الشرط "فعلية")  
وَمَعْ وَهَذَا أَسْمَاهُ نَحْبُ حَلَّا وَهَلَّا "من طلق إمرأته فليعطها كتاب طلاق" متى ٣١/٥  
أداة الشرط/ اسم فاعل (جملة الشرط "اسمية") ← فعل أمر (جواب الشرط "طلبية")  
مَعْ وَهَلَّا حُجَّةً حَلَّحَهُ "من سألك فاعطه" متى ٤٢/٥.

أداة الشرط/ اسم فاعل (جملة الشرط "اسمية") ← (جواب الشرط "جملة استفهامية")





أداة الشرط/ (جملة الشرط "اسمية") ← أداة نفى + فعل مضارع (جواب الشرط "جملة منفية")

مَا وَهْ وَكَلَا وَهَسَا وَهَمَهَا نَأَعَدُ لَأُتَعَلَّحَ كَهْ "وأما من قال على الروح القدس فلن يغفر له" متى ٣٢/١٢.

يُلاحظ تأخير فعل جملة الشرط في السريانية وتقديم الاسم، خلاف اللغة العربية.

أداة الشرط/ (جملة الشرط "اسمية") ← حرف جر + أداة استفهام (جواب الشرط "جملة استفهامية")

أَسْهَهْ وَهْ وَكَلَسَا أَفَصَّهْ حُصْبَا لِمَا كَسَسَا. "وإن فسد الملح فبماذا يُملح". متى ١٣/٥. نستنتج من الجملة إنه يجوز في السريانية تأخير فعل جملة الشرط.

أداة الشرط/ (جملة الشرط "اسمية") ← أداة استفهام + اسم + فعل (جواب الشرط "جملة استفهام")

قَدْ هُصَلَا وَهَسَ مَنَّا كَهْ مَدْنَا أَمْعَا حَسَهْ هِهْ "فإن كان داود يدعوه ربًّا فكيف يكون ابنه" ٤٥/٢٢.

أداة الشرط/ (جملة الشرط "جملة منفية") ← (جواب الشرط "جملة منفية")

هَلَا هَمَلَا وَهَمَّهْ هَالَا كَلَا؛ لَأُعَمَّا كَسَ . "ومن لا يأخذ صليبه ويتبعني فلا يستحقني" متى ٣٨/١٠.

أداة الشرط/ (جملة الشرط "جملة نفي") ← (جواب الشرط "جملة ظرفية")

مَعْ هَلَا هَسَا حَصَّهْ كَهْ مَحَكَّسِيهْ "من ليس معي فهو عليّ" متى ٣٠/١٢.

أداة الشرط/ (جملة الشرط "جملة نفي") ← اسم فاعل (جواب الشرط "اسمية")

هَمَّعْ هَلَا مَتَّعْ حَصَّهْ مَحَبَّ؛ "ومن لا يجمع معي فهو يفرق" متى ٣٠/١٢

أداة الشرط/ (جملة الشرط "جملة نفي") ← فعل أمر (جواب الشرط "جملة طلبية")

هَالَا مَعْصُومٌ وَذَا حُصْبٍ سَبُّهُ لَمْ يَأْتِ "وإن لم يسمع فخذ معك أيضًا واحدًا أو اثنين" متى

١٦/١٨.

أداة الشرط/ (جملة الشرط "جملة نفي") ← فعل ماض (جواب الشرط "فعلية")

هَوَيْكَ هُوَ كَمَا حَتُّوا مَحْمُومًا لَأَسْمَاءَ "وإذا لم يكن له نسل ترك امرأته لأخيه" متى

٢٥/٢٢.

أداة الشرط/ (جملة الشرط "شبه جملة") ← اسم مفعول (جواب الشرط "اسمية صيغة

مضارعة")

وَاللَّهُ صَعْبٌ مَّوَدَّ سَتْلًا أُنْجَبَ بِهِ هَوَّاهُ فَصَ صَمَا بِهِمَا حَبْمًا حَمَّصًا "لأنه لو صنعت في

القوات المصنوعة فيك لبقيت إلى اليوم" متى ٢٣/١١.

أداة الشرط/ (جملة الشرط "شبه جملة") ← فعل ماض (جواب الشرط "فعلية")

هَلْ دَسَمًا وَاللَّهُ أُنْبَا مَعْصُومًا يَا وَتَهَا فَدَحَّ كُ حَكْمِ مَحْمُومًا وَاللَّهُ "إن كنت أنا

بروح الله أخرج الشياطين فقد أقبل عليكم ملكوت الله" متى ٢٨/١٢.

### ملاحظات:

- من الملاحظ في تركيب جملة الشرط الآرامية إذا كانت جملة الشرط فعل ماض، تكون جملة الجزاء فعل ماض، أحيانًا تكون جملة الشرط فعل مضارع، تكون جملة الجزاء جملة اسمية، إذا كانت جملة الشرط فعل ماض، تكون جملة الجزاء فعل أمر، إذا كانت شبه جملة تكون جملة الجزاء جملة اسمية أو فعل مضارع أو ماض، إذا كانت جملة الشرط فعل مضارع تكون جملة الجزاء فعل مضارع، إذا كانت جملة الشرط فعل مضارع منفي، تكون جملة الجزاء فعل أمر، إذا كانت جملة الشرط اسمية "تبدأ باسم مفعول"، تكون جملة الجزاء اسمية "تبدأ باسم مفعول"، إذا كانت جملة الشرط اسمية، تكون جملة الجزاء فعل مضارع، نلاحظ من تركيب جملة الشرط الأساس في جملة الشرط أنها تكون فعل ماض، وعندما يرد فعل مضارع فإنه يدل معناه على الماضي، تركيب جملة الجزاء تفيد غالبًا المستقبل.

• تفيد جملة الشرط في السريانية ما سبق مع ملاحظة ورود اسم الفاعل في جملة الشرط أو الجزاء لتدل على زمن المضارع، كما يمكن أن تكون جملة الشرط فعل ماضٍ، أما جملة الجزاء تكون جملة موصولة أو جملة استفهام أو جملة ظرفية أو جملة الشرط منفية أو شبه جملة.

• وردت جملة الشرط والجزاء بسيطة، كما يمكن أن تأتي مركبة.

دلالة جملة الشرط: تعبر الجملة الشرطية عن دلالات متنوعة، كالتالي:

١. **حتمية الحدوث:** והן מיתת ולא שלמתך בכספא זנה ומרביתה בני המו

ישלמון לך כספא זנה ומרביתה. "وإذا متُّ ولم أدفع لك ذلك المال والفائدة،

أبناءى هم سيدفعون لك ذلك المال والفائدة". ب ١٠ س ١٤/١٥.

٢. **احتمالية الحدوث:** והן [אנה] קרית לך בין [נ]קמיא אלה [אכה] ל אף

אקרא. "وإذا قاضيتك أمام أولئك القضاة أستطيع أيضاً أن أقاضى..... ب ٧ س ١٠.

٣. **التعهد والالتزام:** והן אנחנה ובנין ובנתן ואיש זי [לן] ובני שלומם בר

עזריה ירשונכם וירשון לבניכם ובנתכם ואיש זי לכם וז[י] ירש[ון]

דיןעלא. ינתן לכם או לבניכם. "إذا نحن أو أبناءنا أو بناتنا أو أى شخص

تجاهنا أو أبناء شلومم بن عزريا قاضوكم أو قاضوا أبناءكم أو بناتكم أو أى شخص

يخصكم. سيدفع لكم أو لأبنائكم" ب ٢ س ١٢: ١٤.

הן כליתך אנתן לך כסף כרשן |||// באבני מלכא. "إذا منعتك

سأعطيك مبلغ ٥ كرشن بأوزان الملك". ب ٥ س ٧.

وهن لا ننتن كل עבורا זי לך במנין בבית מלכא וקדם ספריא

נצרא אנחנה נחוב לך כסף. ب ٢ س ١٣: ١٥. "وإذا لم نعطيك كل الذرة الذى

لك كاملاً من بيت الحكومة ومن قبل الخزانة، نحن سنكون مدينون لك بالمال".

٤. **التحدى:** והן [אנה] קרית לך בין [נ]קמיא אלה [אכה] ל אף אקרא وإذا

טענת قضائياً أمام هؤلاء القضاة أستطيع أيضاً أن أقاضيك ب ٧ س ١٠.

٥. **الدلالة على الظرفية الزمانية:** והן מטא תנין שנה ולא שלמתך בכספך ומרביתה זי כתיב בספרא זנה אנת משלם ובניך שליטן למלקח. "وإذا بلغت السنة الثانية ولم أَدفع مالك والفائدة المكتوبة في تلك الوثيقة، أنت مشلم وأبناؤك تستحقون (يحق لكم) أن تأخذوه". ب ١٠ س ٧ : ١١.

הן מחר או יום אחרן ארשנכי דין דיןודבב ואמר לא יהבת לכי אנה אנתן לכי כסף כרשן כבאבני מלכא. "إذا غداً أو يوم آخر قاضيئك واستدعيتك للمحكمة وقال لن أعطيك، أنا سأدفع لك مبلغ ١٠ كرشن بأوزان الملك". ب ٨ س ٢٠ : ٢١.

٦. **الدلالة على الظرفية المكانية:** [הנלו] חסרן שימא שים אחרוהי בבית ענני. "إذا أي شيء مطلوب، موجود في بيت عنيئا". ب ٣٨ س ١٠.

הן נחת אנת למנפי אל תשבק לאשנ... "إذا هبطت إلى ممفيس فلا تترك (أي شيء) لأشن ب ٤٢ س ١١.

٧. **التمنى:** הן הנדיז יהוון בב[ראז] מיאשתין כמריא זי חנוב אלך ברא. "إذا أشرف سيكون في (استطاعتهم) أن يشرب هؤلاء الكهنة من البئر" ب ٢٧ س ٧ : ٨.

٨. **الطلب المهدب:** הן על מ[ראן] טביתשים [טעם כזנה זי אמרון] אנחנה. "إذا تفضلت سيدنا، أن تسمح بأمر ما عرضناه" ب ٢٧ س ٢١/٢٢.

٩. **التفضيل:** הן כן עבד ועדזיא גורא זך יתבנה וצדק היה והלך קדם יהו אלה שמיא מן גבר זי יקרב לה עלוה ודבחן דמו כדמי כסף כנכרין |לף ועל זהב על זנה. "إذا فعلت ذلك، بأن يُعاد بناء المعبد، فسيفضل أمام ياهو إله السماء أكثر من الرجل الذي يقدم التضحية والقربان وأكثر قيمة من مبلغ ألف عملة من ذهب وما نحوه" ب ٣٠ س ٢١ / ٢٣.

١٠. التحذير: והן לחיה תנפק [מן] פמהם אלהן ילחון להם. "ואذا

خرجت لعنة من فمهم سوف تلعنهم الآلهة. أحيقار س ١٢٤.

١١. النصيحة: הן צבה אנת בריזי תהוה [רם השפל נפשך קדם אלהא

זי יהשפל לאיש רם (?)] ו[יריסלאיששפל. "إذا أنت كنت ربيعًا، وتواضعت نفسك

أمام الله فالذى تواضع رجل رفيع والذى ترفع رجل وضع أحيقار ١٤٩: ١٥٠.

הן לא י[עמר איש עם אלהן ומה יתנטר עלאון גוה. "إذا لم يقف

رجل مع الآلهة، فكيف سيحفظ بقدرتهم". أحيقار س ١٦٠.

١٢. التشبيه: הן עיני אלהן על אנ[שא איש מצלח עקן בחשוכא ולא

חזה כאיש גנב זי שתרבי וישת[מר?]. "إذ (كانت) عيون الآلهة على الإنسان سيقطع

الرجل الخشب فى الظلام دون أن يرى مثل اللص الذى يقتحم المنزل ويهرب" أحيقار س

١٢٤/١٢٥.

١٣. الإقرار: ואף הן אנה ענני אמות ברשנן ١٠٠ פלטי ויהוישמע כל ٢ בני

המו שליטן בחלקי אחרנא. "وإذا أنا عنانى مت فى عمر ١٠٠ عام، سيمتلك كلا

بلطى ويهوشمع أولادى حصتى عندئذ " كريلنج ١٩/١٨/٤.

١٤. الوصية: הן מיתתי ברת שן ١٠٠ בני זי ילדתי לי המו שליטן בה

אחר מותכי. "إذا ماتت فى عمر ١٠٠ عام، أبنائى الذين أنجبت لى هم من سيمتلكونه بعد

מותك" كريلنج ١٧/٤.

נסתנע ממא سبق أن الأداة הן هى الأكثر استخدامًا فى البرديات، كما تتنوع الأغراض

المستخدمة فى معانى جملة الشرط كما سبق ذكره سابقًا. فأحيانًا يكون غرض الجملة مباشر

واضح مثل التعهد والالتزام والطلب المهدب أو يفهم من السياق.

تعبر الجملة الشرطية عن أغراض مختلفة فى السريانية، كما يلي:

١. حتمية الحدوث: وَصَّ وَمَا كَيْدُهُمْ إِلَّا فِي مَدَامٍ، وَهَذَا "من طلق امرأته فليعطها كتاب طلاق". متى ٣١/٥. كُفَّ حَسَمَهُ حَصَاهُ مُدَا إِيَّا صَدَّامَةً إِيَّا "إن مسست ثوبه فقط شُفِيَتْ" متى ٢١/٩

٢. احتمالية الحدث: لِي مَعْمَا نَحْبَسُ مَعْمَا هُوَا "إن أمكن فلتعبر هذه الكأس" متى ٣٩/٢٦.

٣. التحدي: لِي حَيْهَ كَيْدٌ وَكَلْهًا أَمَدٌ، وَهَكَذَا قَاطَا نَهَوَهُ حَسْبًا إِنْ كُنْتَ ابْنِ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحَجَارَةُ خَبِزٌ "متى ٣/٤

٤. ما يدل على الظرفية الزمانية: مَا وَاعَصَلَهَ سَوِيءٌ لَهُ سَهْوَةً، وَإِذَا إِيَّا أَلَا أُنْصَحِيهِمْ، كَيْهَ "ومتى وجدتموه فاخبروني لكي آتي أنا أيضًا وأسجد له" متى ٨/٢.

٥. ما يدل على الظرفية المكانية: أَمَّا كَيْهَ وَاعَصَلَهَ سَوِيءٌ لَهُ سَهْوَةً، كَيْهَ أَوْ كَيْهَ، "لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضًا". متى ٢١/٦

٦. إقرار العقوبة: هَذَا، وَنَعْمَةً مَسَّحَ هُوَا حَبِصًا "ومن قتل يكون مستوجب الحكم" متى ٢١/٥.

٧. النصيحة: هَجَّ وَرُحًا، وَأَيُّ مَحَبَّةٍ لَّا أَمْلِكُهُ، "ومن أراد أن يقترض منك فلا ترد" متى ٢٢/٥.

كَيْهَ وَهَجَّ مَحَبَّةٍ كَيْهَ، أَمَّا لَّا أَمْلِكُهُ، هَجَّ مَحَبَّةٍ مَحَبَّةٍ حَبِصًا مَحَبَّةٍ، "فمتى صنعت صدقة فلا تعرف شمالك ما تفعل يمينك" متى ٣/٦.

٨. للتحذير: هَجَّ، وَأَمَّا هُوَا حَبِصًا كَيْهَ، هَجَّ، وَأَمَّا حَبِصًا مَحَبَّةٍ مَحَبَّةٍ، "ومن ليس معي فهو على ومن لا يجمع معي فهو يفرق". ٣٠/١٢.

٩. للتمنى: لِي رُحًا كَيْهَ مَعْمَا كَيْهَ حَبِصًا، "إن أردت، تقدر أن تطهرني" متى ٢/٨.

لِي رُحًا كَيْهَ نَحْبَسُ إِيَّا، لَكُلِّهِ مَحَبَّةٍ، "فإن شئت تصنع هنا ثلاث مظال" متى ٤/١٧.

١٠. التفضيل: مَعْمَا وَهَجَّ، كَيْهَ حَبِصًا مَحَبَّةٍ مَحَبَّةٍ، هَجَّ حَبِصًا حَبِصًا، وَهَجَّ

"فالإنسان كم هو أفضل من الخروف، إذا يحل فعل الخير في السبوت" متى ١٢/١٢.

مَعْ وَوَسْمُ أَطَا أُوهُ أُوهُمَا نَمَاتُ مَعْ وَكُ لَأُ عُمَا كُ "من أحب أبا أو أما أكثر مني فلا

يستحقني" متى ٣٧/١٠.

١١. الوصية: يكون في مضمونها الوصية بشكل غير مباشر، مثل:

هَؤُوكِه يُوهُ كِه حِنَّا مَحْفُه أَيِدَاهُ لَأَسْمِه. "وإذا لم يكن له نسل ترك امرأته لأخيه" متى

٢٥/٢٢

١٢. الحلف أو القسم: مَعْ وَ مَعَا حَصْبُحَا لَأُ يُوهُ مَحْبِر مَعْ مَعْ وَ مَعَا حَفِه وَحِنَا وَحَلَا

مَهْه سَاد "ومن حلف بالمذبح فليس بشيء ولكن ممن حلف بالقربان الذي عليه يلتزم" متى

١١/٢٣.

١٣. الاستهجان: أَمَلَس سَأَسِرْ وَ مَعْ أَيِه هَلْ وَهَسِرْ "متى رأيناك جائعاً فأطعمناك" متى

٣٧/٢٥.

أَبَهَهُ وَ مَعْ وَحَلَا لَأَفَصَه حَصْنَا لَمَلَكَس حَصْبِر لَأُ أُولَا أُولَا وَبَاهَلَا وَ حَا: "ولكن إن فسد الملح

فبماذا يملح لا يصلح بعد لشيء إلا لان يطرح خارجاً" متى ١٣/٥.

١٤. الترغيب: مَهْه مَعْم حَصْبِر مَعْ وَهَلَا وَبَاهَلَا حَبِه هُصَا قَاوَا وَهَمْه حَلَحْمَا "من

أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي فاصنعوا ثمار تليق بالتوبة" متى ٧/٣ : ٨.

أُولَا لِي سَبَّ كَلَهَا لِي وَ مَعْ رَحَا أَيِه وَبَاهَمَلَا حَسْنَا لِي مَهْمَبَتَا "ولكن إن أردت أن تدخل الحياة

فاحفظ الوصايا" متى ١٧/١٩.

١٥. الدعاء: هَمَّتْ حَصْلَه هَأُوم مَكِه هَأَمَد حُنْد فَنَهَمَس "وإذا ابتداء يغرق صرخ قائلاً

يا رب نجني" متى ٣٠/١٤.

١٦. الشمول والعموم: وَكَلَا مَعْ وَنَمَلَا حَلَا أَسْمِه. أَمَلَا مَسَد هِه حَبَسَا "إن كل من

يغضب على أخيه باطلاً يكون مستوجب المجمع". متى ٢١/٥.

١٧. الاستهزاء: وَبَعَا حَمِه. حَه حَسَطَا حَلَا قَاوَا مَه مَهِي حَه "إذا سأله ابنه خبزاً

يعطيه خبزاً" متى ٩/٧.

١٨. اقرار حقيقة: مَحْ وَأَمَّ حَهُ أُوتَا، وَمَعَصَدُ نَعَصَدُ "من له أذنان للسمع فليسمع" متى

٩/١٣.

١٩. التفسير: كَيْرٍ، وَلَا لَأَسَا كَحَسْتَعْمَا، وَنُؤُهُ أَيَسُ لَأَلَّا لَأَحْمَرِ، وَحَصْمَا. "لكي لا تظهر للناس

صائماً بل لأبيك" متى ١٨/٦.

نستخلص مما سبق إن جملة الشرط عبرت عن العديد من الدلالات سواء في الآرامية أو السريانية وقد اشتركت في بعض الدلالات، وتتنوع في دلالات أخرى، يرجع ذلك إلى أن معظم البرديات الآرامية كانت عقود وصكوك ولم يكن بها أى عمل أدبي سوى قصة أحيقار، خلاف السريانية التي يتنوع أدبها، وسعة كتاباتها.

اتفقت الآرامية والسريانية في دلالة حتمية الحدوث واحتمالية الحدوث والتحدي، الظرفية

الزمانية، الظرفية المكانية، التمني، التفضيل، التحذير، النصيحة، الوصية، الاقرار.

اختلفت الآرامية عن السريانية في دلالة الطلب المهذب، التشبيه.

اختلفت السريانية عن الآرامية في دلالة الاستهانة، الحلف أو القسم، الاستهجان،

الترغيب، الدعاء، الشمول والعموم.

### النتائج:

- تتكون جملة الشرط من أداة الشرط + جملة الشرط + جملة جواب الشرط (جملة الجزاء).
- يجوز حذف أداة الشرط، وتكون أداة الشرط تقديرية، تُفهم من السياق في اللغتين.
- يجوز تأخير الفعل في جملة الشرط أو جوابه في اللغتين.
- يجوز تقديم الاسم على الفعل في جملة الشرط في اللغتين.
- يتبين من البحث استخدام أدوات قليلة للتعبير عن الشرط في الآرامية أبرزها الأداة ܦܗ "إذا"، وحيناً يسبقها حرف الواو فتصبح ܦܗܘ "وإذا"، واستعملت الأداة ܦܗܘ، والأداة ܦܗܘܘ.



بمعنى "إذا"، أما السريانية فتعدد وتتووع فيها أدوات الشرط أساسها ٴم بالإضافة إلى مزيد من الأدوات، مثل: أدوات الامتناع على نحو: ٴه - احمل، وبعض أدوات الاستفهام، نحو: ٴسأ، ٴمطأ، ٴمصأ، ٴط، ٴ، ٴصأ، ٴمصأ، ٴح... إلخ.

- غالبًا ما تأتي جملة الشرط أو الجزء جملة فعلية في اللغتين.
- بعض أدوات الشرط في السريانية منها ما يدل على الظرفية المكانية أو الزمانية، ولا يوجد مقابل لها في آرامية البردي.
- تركيب الجملة الشرطية من جملة الجزء أو جواب الشرط كانت أكثر تنوعًا في السريانية عن آرامية البردي.
- عبّرت الجملة الشرطية عن دلالات متنوعة اشتركت بين البرديات والسريانية وزادت في السريانية في بعض الدلالات الأخرى. إذ اتفقتا الآرامية والسريانية في دلالة حتمية الحدوث واحتمالية الحدوث والتحدي، الظرفية الزمانية، الظرفية المكانية، التمني، التفضيل، التحذير، النصيحة، الوصية، الاقرار.
- زادت الآرامية عن السريانية في دلالة الطلب المهذب، التشبيه.
- زادت السريانية عن الآرامية في دلالة الاستهانة، الحلف أو القسم، الاستهجان، الترغيب، الدعاء، الشمول والعموم.
- إذا كان فعل الشرط فعل أمر تُحذف أداة الشرط.
- تميزت اللغة السريانية بالأدوات المرتبطة بالبدال مثل أدوات الاستفهام يُمكن أن تأتي الدال بعدها مباشرة أو يُفصل بينهما.

## المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

القرآن الكريم

الكتاب المقدس

- ابن منظور، لسان العرب، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٥٦م.
- احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، القاهرة، ١٩٧٩م.
- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، دار المعارف، مصر، ١٩٧١.
- سامى عياد وآخرون، معجم اللسانيات الحديثة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٧.
- إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو، ط٦، القاهرة، ١٩٧٨.
- اقليميس يوسف داود، اللعة الشهية فى نحو اللغة السريانية، دير الآباء الدومينيكيين، الموصل، ١٨٩٦. ١.
- جرجس الرزى، الكتاب، بيروت، ١٩٨٧.
- برصوم أيوب، اللغة السريانية، ط ٣، حلب، ١٩٧٤ / ٥.
- بولس السمعانى، فرائد الآداب السريانية، المطبعة البطريركية اللاتينية، القدس، ١٩٣٣.
- بولس الخوري الكفرنيسي، غرامطيق اللغة السريانية، ط٢، مطبعة الرهبانية اللبنانية المارونية، بيروت، ١٩٦٢م.
- جبريل القرداحى، المناهج فى النحو والمعانى عند السريان، روما، ١٩٠٣.
- رمضان عبد التواب، فى قواعد الساميات، مكتبة الخانجى، ط ٢، القاهرة، ١٩٨٣.
- سامى عياد وآخرون، معجم اللسانيات الحديثة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٩٧.
- كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية؛ ترجمة: رمضان عبد التواب، فى قواعد الساميات، جامعة الرياض، ١٩٧٧.

الكفرنيسى - غرامطيق اللغة الآرامية السريانية - مطبعة الرهبانية اللبنانية المارونية- ط ٢-  
بيروت - ١٩٦٢.

ماجدة محمد أنور، فن النحو، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ٢٠٠١.  
ماجدة محمد أنور، منظومة المدخل لابن العبري، دار ايتراك للطباعة والنشر، ط ١، القاهرة،  
٢٠١١.

المبرد، المقتضب؛ تحقيق عبد الخالق عزيمة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ج ١،  
القاهرة، ب.ت.

محمد حماسة عبد اللطيف، العلامة الإعرابية فى الجملة بين القديم والحديث، دار غريب،  
القاهرة، ٢٠٠١.

#### ثانياً: رسائل جامعية:

أحمد محمد على الجمل، الفعل والحرف من صلاً وُحساً "كتاب الأشعة" لابن العبري - ترجمة  
ودراسة-، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر، كلية اللغات والترجمة، قسم اللغة العبرية، القاهرة،  
١٩٩٤.

بو عبدالله السعيد، أنماط الجملة الشرطية فى الأحاديث النبوية، صحيح البخارى نموذجاً، كلية  
الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولود معمري، يتزى وزو، الجزائر.

سمية محمد الشراونة، أسلوب الشرط فى خطب العرب ووصاياهم فى كتاب جمهرة خطب  
العرب لأحمد زكي صفوت، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، قسم اللغة العربية، الخليل،  
٢٠٠٦.

عبد العزيز علي صالح، الشرط فى القرآن الكريم، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، ١٩٧٦.  
ماجدة محمد أنور، دراسة لقواعد النحو السريانى من خلال دراسة وترجمة لمخطوطة ١٥٥٠٠  
مصحلاً لإيليا بر شينايا ويوحنا بر زعبي، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم  
اللغات الشرقية وآدابها/سامى، القاهرة، ١٩٩٤.

### ثالثاً: دوريات

أحمد الجمل، أنماط الجملة الشرطية في الناجيل السريانية، كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر.

بديعة العطار، الشرط في السريانية، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

نازك ابراهيم عبد الفتاح، تركيب الجملة العبرية في العصور القديمة والحديثة، جامعة عين شمس، حوليات كلية الآداب، ع ١٤، ١٩٧٤.

شوقي المعري، أسلوب الشرط بين التعقيد والتيسير "قراءة نقدية معاصرة"، مجلة التراث العربي، ع ٩٥، ٢٠٠٤م.

### رابعاً: مراجع أجنبية:

- Bergsträsser, G., Introduction to the Semitic Languages, Tran. Daniels P., Indiana, 1983.
- Cowley, A., Aramaic Papyri of the Fifth Century B.C., Oxford, 1923.
- Driver, R., The Aramaic Papyri From Egypt: Notes on Obscure Passages, Journal of Royal Asiatic Society, 1932, Vol. 32.
- Kraeling, Emil G., The Brooklyn Museum Aramaic Papyri, New Documents of the Fifth Century B.C., from the Jewish colony at Elephantine, New Haven, 1953.
- Payne Smith, A Compendious Syriac Dictionary, University of Oxford, London, 1903.
- Rosenthal, Franz, A Grammar of Biblical Aramaic, Wiesbaden, 1963.
- Rubens Duval, Lexicon Syriacum "Hassano Bar Bahlule, Tome 1, Reipublice Typographeo, Paris, 1886.